جامعة المنصورة
كلية التربية

مدى تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة

إعداد
أحمد شاكر مزهر عبود الكريطي

إشراف

أ.م.د/ تهاني عطية البنا
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية- جامعة المنصورة

د/ محمد فتحي علي
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

مدى تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة

أحمد شاكر مزهر عبود الكريطي

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تحديد مدى تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة، وفي ضوء ذلك سعى البحث الحالي إلى تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة، من خلال إعداد قائمة مبدئية بها، ثم تحكيمها، والوصول إلى قائمة نهائية، تم بناء استمارة تقييم متضمنة هذه المتطلبات وتطبيقها على برنامج إعداد معلمي التاريخ؛ لتحديد درجة تضمنها بمكونات برنامج الإعداد، وقد تمثلت هذه المتطلبات في متطلبات: معرفية، واقتصادية، وتكنولوجية، واجتماعية، وقد تمثلت مواد البحث في قائمة متطلبات اقتصاد المعرفة مكونة من (٦٥) متطلباً، واستمارة تقييم برنامج الإعداد، وقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

-انخفاض درجة تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة ، حيث جاءت النسبة أقل ٥٠% .

وبناء على تلك النتائج، تم التوصل إلى عدد من التوصيات، والمقترحات المرتبطة بها.

الكلمات المفتاحية: *برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق - متطلبات اقتصاد المعرفة.*

Abstract

The current research aims to determine the extent to which the preparation program includes History teachers at the College of Basic Education in Iraq For the requirements of the knowledge economy, In light of this, the current research seeks to identify the requirements of the knowledge economy by preparing a preliminary list of them, then arbitrating them, and arriving at a final list. An evaluation form was constructed that includes these requirements and applied them to the history teacher preparation program; to determine the degree of their inclusion in the components of the preparation program. These requirements were represented in: cognitive, economic, technological, and social requirements. The research materials were represented in a list of knowledge economy requirements consisting of (65) requirements, and a preparation program evaluation form. The research yielded the following results:

- Low degree includes preparation program History teachers at the College of Basic Education in Iraq For the requirements of the knowledge economy, the percentage was less than 50%.

Based on these results, a number of recommendations and related proposals were made.

Keywords: preparation program History teachers at the College of Basic Education in Iraq- Requirements of the knowledge economy.

المقدمة:

لقد أصبح تطوير النظم التربوية والتعليمية أمراً مفروضاًعلى المهتمين بتطوير برامج إعداد المعلمين وبخاصة معلمي التاريخ؛ و ذلك من خلال إسهامات التطوير الفعَّالة في إعداد أبناء المجتمع لتحمل المسئولية الملقاة على عاتقهم، وبدوره يؤدي إلى تقدم الأمم في مختلف الميادين، ولذلك اتجهت الدول إلى تطوير البنية التحتية التي يتلقى فيها الأفراد الإعداد والمتمثلة في المؤسسات التعليمية، وبما أن العلم يمثل أساس كل نظام تعليمي، فقد سعت إلى تكوين المعلم وإعداده من كل الجوانب المختلفة المعرفية، والتعليمية، والثقافية؛ من خلال البرامج التي تقدمها كليات التربية؛ لمواكبة الثورة المعرفية الضخمة في الميدان التعليمي، وهذا ما أدى إلى تعدد الاتجاهات العالمية في إعداد المعلم وتنوع البرامج الخاصة بها (زين العابدين عبد الحفيظ، و عزوزي ربيع ،٢٠١٧، ١٨٥).[١]

كما أن عملية إعداد الطالب بكليات التربية من القضايا المهمة والملحة والتي تلقى اهتماماً كبيرًا في جميع الأوساط التربوية سواء على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ويرجع هذا الاهتمام إلى الأهمية البالغة لأدوار المعلم بأي مجتمع من المجتمعات، حيث لم يعد دور المعلم يقتصر على مجرد نقل المعلومات لتلاميذه، ولكن أصبحت أدواره أهم إزاء المشكلات والتحديات العالمية المعاصرة(محمد عبد الحكيم و هبة الله عبد الفتاح (٢٠٢٣ ، ٢٣).

واتساقًا مع ما سبق فالمعلّم في هذا القرن بحاجة إلى تنمية كفاياته بشكل يتناسب مع معطيات العصر، والارتقاء بالمتعلّمين في مجال التطوير ما يُسهم في إحداث التوافق بين المتغيرات البيئيّة، والارتقاء بمستوى الأداء لنهوض المجتمع في ظل نظام تعليم جيد يؤمن بحقّ المواطن في تنمية قدراته ومهاراته مع الجودة والتميّز. دفع هذا الأمر بالمؤسّسات التعليميّة لإعداد معلّم يُعد جيلًا يمتلك المهارات اللازمة في عصر المعلوماتية، والتقنيّة وهذا لا يُمكن أن يتحقق إلا من خلال استيعاب العلوم التكنولوجيّة ورفع المهارات، والكفايات المهنية للمعلم القادر على المنافسة في سوق العمل العالميّة، والمرور بالطرق الحديثة والمطلوبة لمواكبة التطورات ونشر العلوم والمعارف المتخصّصة، وتطويرها بما يتناسب مع مواكبة التغيّرات والمشاركة في صنع المستقبل.

ومما لا شك فيه أن الكليات الجامعية وخاصة كليات التربية في عصر الألفية الثالثة، هي الأكثر أهميةً لضمان مواجهة تلك التحديات والمشكلات على كافة المستويات العالمية، والإقليمية؛ وذلك لإحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط التعليمي، وتحسين نوعية التعليم المقدم للطلاب بكليات التربية، بالإضافة لقيام تلك الكليات بتوفير فرص عمل للخريجين في بيئة تعدّ فيها المهارات وطرق تطبيقها شرطين أساسيين للتوظيف(فوزي الشربيني و محمود الجلوي ، ٢٠٢٢، ٢٩).

ولما كان الطالب بكليات التربية من أهم مدخلات العملية التعليمية، والمحور الرئيس لها؛ لذا يجب أن تتناول قضاياه، وتحدد أدواره، وكذلك تقويم وتحديث برامج إعداده وتدريبية؛ نتيجة لما يحدث في العالم من تطورات هائلة أحدثتها الثورة الصناعية الرابعة بمتطلباتها، من خلال برامج تتواءم مع تلك المتطلبات، مما يسهم بلا شك في الإصلاح التربوي بصفة عامة، وفي تطوير الواقع التقليدي لعمليات الإعداد الحالية؛ فعملية إعداد معلمي المستقبل بالألفية الثالثة عملية بالغة الأهمية، فنجاح المعلم بالحقل التربوي يتوقف على نوع الإعداد الذي تلقاه ببرامج إعداده، والذي يجب أن يكون الهدف منه تنمية تفكيره في أدائه لعملية التدريس، وحتى يكون قادرًا على مواجهة المشكلات،

[١] يسير التوثيق خلال البحث الحالي على النحو التالي: (إسم الباحث الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة).

والتحديات العالمية المعاصرة التي تؤثر على الجمهورية الجديدة وعلى الدول العربية، فالمعلم المعّد إعداداً متميزاً في عصر التحديات الراهنة، هو ذلك المعلم القادر على تحقيق جميع أدواره التي يجب أن يقوم بها على كافة المستويات(جمال الدهشان، ٢٠٢٠،٣٥).

كما أن عملية إعداد الطالب بكليات التربية من القضايا المهمة والملحة التي تلقى اهتماماً كبيرًا في جميع الأوساط التربوية سواءً على المستوى المحلي، أوالإقليمي، أوالعالمي، ويرجع هذا الاهتمام إلى الأهمية البالغة لأدوار المعلم بأي مجتمع من المجتمعات، حيث لم يعد دور المعلم يقتصر على مجرد نقل المعلومات لتلاميذه، ولكن أصبحت أدواره أهم إزاء المشكلات والتحديات العالمية المعاصرة(محمد عبد الحكيم و هبة الله عبد الفتاح (٢٠٢٣ ، ٢٣).

واتساقًا مع ما سبق، فمعلم العصر الحالي بحاجة إلى تنمية كفاياته بشكل يتناسب مع التحديات المفروضة، والارتقاء بالمتعلّمين في مجال التطوير، ما يُسهم في إحداث التوافق بين المتغيرات البيئيّة، والارتقاء بمستوى الأداء لنهوض المجتمع في ظل نظام تعليم جيد يؤمن بحقّ المواطن في تنمية قدراته، ومهاراته مع الجودة والتميّز. دفع هذا الأمر بالمؤسّسات التعليميّة لإعداد معلّم يُعد جيلًا يمتلك المهارات اللازمة في عصر المعلوماتية، والتقنيّة، وهذا لا يُمكن أن يتحقق إلا من خلال استيعاب العلوم التكنولوجيّة، ورفع المهارات والكفايات المهنية للمعلم القادر على المنافسة في سوق العمل العالميّة، والمرور بالطرق الحديثة والمطلوبة لمواكبة التطورات، ونشر العلوم والمعارف المتخصّصة، وتطويرها، بما يتناسب مع مواكبة التغيّرات، والمشاركة في صنع المستقبل. لذلك ركّزت هذه الدّراسة على أهميّة تطوير كفايات المعلم في ضوء عصر المعلوماتية، والتقنيّة للتناسب مع العصر الرقمي، واستخدام التكنولوجيا لما لها من دور مهم في مجال التعليم ما يجعل برامج التعليم أكثر جذبًا، وتشويقًا، وترغيبًا، وإمتاعًا للمتعلّمين لتوافقها مع خصائصهم النفسيّة، وتخلق لهم بيئة آمنة ومتطوّرة للتعلّم بعيدة عن النمط التقليدي، وتحمّلهم مسؤوليّة التعلّم والبحث (اليونسكو،٢٠١٧، ١٤).

لذا تسعى الأمم إلى تجديد وتطوير المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمة الضرورية لإعداد أفراد المجتمع. ولكون المعلم هو أساس كل نظام تربوي، فلن ينجح المعلم ما لم يتم إعداده من جميع الجوانب: المعرفية، والتربوية، والثقافية ... من خلال إخضاعه لبرامج تدريبية متنوعة، وبمساهمة الثورة المعرفية الحديثة التي يشهدها ميدان التربية والتعليم. (مليكة بن زيان ،٢٠١٨، ١٠٧)

إضافة لما سبق لمبررات تقييم وتطوير برامج إعداد المعلم ما توصل إليه حسام الدين مازن (٢٠١٦) إلى أن التحديات التربوية الهائلة والمعاصرة، التي تحتاج مناهجنا وبرامجنا إلى مراجعة شاملة في ضوئها، وإن أهم الأسس التي يجب أن تتبناها برامجنا الحديثة، أن تهدف إلى تنمية القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات الأصلية، وتوظيفها لحل المشكلات والتحديات المعاصرة، وأن تكسب المتعلم أقصى درجات المرونة، وسرعة التفكير، والقدرة على التكيف الاجتماعي والفكري، القدرة على تحقيق ذاته، وأن يحيا حياةً أكثر ثراء.

كما أوصت دراسة رمضان الطنطاوي (٢٠٢١) بضرورة إعداد مناهج دراسية تركز في أهدافها، ومحتواها، وأساليبها على تعليم الطلاب قدراً معيناً من المعرفة العلمية الوظيفية؛ لتكون بداية لتعلم مثمر، وبناء الهوية الثقافية وتنميتها، وتعزيز الانتماء الوطني، وإكساب المتعلم الكفايات التي تمكنه من الإسهام في تنمية مجتمعة، وتمكينه من المنافسة عالميًا.

وأشارت دراسة Stefanie (2021) إلى ضرورة التركيز على الاستراتيجيات العملية أثناء إعداد المعلم، وفرص تطبيق النظرية على الممارسة في الفصول الدراسية الفعلية، لما لها من أثر كبير على استعداد المعلم للعمل.

وفي نفس الإطار السابق أكدت دراسة Kissau, et all (2022) ضرورة استجابة القائمين على تطوير برامج الإعداد للنقد الموجه لها، وزيادة المنافسة بين الكليات، وتراجع إقبال الطلاب على برامج إعداد المعلم، والعمل على إيجاد صور مختلفة لها بتقليل عدد ساعتها النظرية وزيادة الممارسات الميدانية.

كما أكدت المؤشرات العامة وجود فجوة بين الواقع وما هو مطلوب مستقبلاً لتحقيق متطلبات العصر الحالي، حيث أشارت تقارير البنك الدولي عن منظومة التعليم لأعوام ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٠م وخاصة فيما يتعلق بالمناهج والبرامج إلى وجود فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية بالمنطقة العربية وبين ما تحتاجه المنطقة لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية لمواجهة المشكلات والتحديات العالمية المعاصرة.(World Bank 2020)؛ لذلك أصبح التفكير في أشكال جديدة من التنظيمات المنهجية، وكذلك البحث عن محتويات مستحدثة للمناهج والبرامج التعليمية، وطرق واستراتيجيات جديدة مناسبة لتلك التغيرات، مما يساعد في زيادة الوعي لدى طلاب كليات التربية (حسين البلاوي، وحسين سلامة، ٢٠٢٠، ٢٥).

ولما لكليات التربية الأساسية من دور أساسي في رفع مستوى التعليم، والارتقاء بجودته خاصة بعد ما شهدت السنوات الأخيرة ترديا في المستوى التعليمي لخريجي الجامعة، وما شهده التعليم من تدني في إعداد المعلمين وتأهيلهم، أصبح لزاما على هذه الكليات السعي لممارسة دورها، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلمي مادة التاريخ في كليات التربية الأساسية في العراق على وفق المعايير المعاصرة. وتكمن الفجوة البحثية في الرغبة بالتعرف على ما يمكن إضافته إلى برامج إعداد المعلم تبعا لطبيعة العمل ضمن لجنة تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال دراسة الواقع، ووضع التصور المقترح للتطوير حسب ضوابط الوزارة ، إضافة إلى صدور نظام الجامعات الجديد ،ومن متطلباته استحداث الأقسام والكليات والبرامج حسب متطلبات سوق العمل ،حيث يتطلب اتباع طرائق لتدريب المعلم على كيفية التحصيل، والتقييم، والاحتفاظ بما اكتسبه من معارف وخبرات، وتوظيفها واستثمارها بشكل أمثل، وذلك من خلال دمج الطالب في أنشطة تعليمية تكسبه الخبرات، وتنمي مهاراته التي تمكنه من الالتحاق بمجال العمل الذي يحقق طموحه، ثم يدفعه الى الإبداع والابتكار .كذلك نجد أن تطور برنامج إعداد المعلم يتطلب أعادة النظر في أساليب الاختبارات، بحيث يتم تقويم أداء الطالب وفق أدلة، وبراهين نستطيع من خلالها التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء المعلم.

وهناك مجموعة من الأسباب التي عمقت الشعور بالمشكلة، منها ما لاحظه الباحث من خلال ممارسته التدريس في الميدان التربوي بكلية التربية الاساسية بالعراق، حيث لاحظ ضعفاً في مخرجات برنامج التربية الأساسية لإعداد معلمي مادة التاريخ في كفاياتهم المهنية اللازمة لتدريس مادة التاريخ، وأيضا ضعف في استخدام التقنيات الحديثة والنمطية في التدريس، وأنه مازال واقع تدريس هذه المادة بشكل عام لم يواكب التغيير الذي يشهده العالم اليوم من تطوير في المناهج وطرائق التدريس وفق الاتجاهات الحديثة، وهذا ما دفع الى اهتمام التربويين بعملية التربية والتعليم، حيث يدفعهم الى استمرار البحث عن إيجاد وسائل، وأساليب تسهم في نجاح العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف التربوية، وتساعد في تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين، فضلا عن زيادة خبراتهم.

وأشارت دراسة (أحمد الكريطي ، ٢٠١٤) إلى أن هناك ضعفاً في امتلاك مدرسي التاريخ للكفايات والمهارات التدريسية.

وأشارت بعض الدراسات التي اختصت بتقييم أداء الطلاب المطبقين والمعلمين إلى وجود ضعف بالمهارات التربوية اللازمة لمهنة التعليم لديهم، ومن الأسباب التي أدت إلى وجود هذا الضعف، الاتجاهات السلبية نحو مهنة التعليم التي يمتلكها بعض الطلبة والمعلمين، مثل ضعف الرغبة في ممارسة المهنة، قلة استعمال التقنيات التربوية الحديثة، فضلاً عن أن المقررات الدراسية لا تواكب تطورات العصر الحالي، ومن تلك الدراسات دراسة (أسماء التميمي ،٢٠١٦)، كما أكد هذا الواقع تقرير وزارة التربية ٢٠١٤ في أن أحد جوانب المشكلات والتحديات التي تواجه القطاع التربوي في العراق هي قلة أو انعدام الإلمام بالمهارات التربوية والأكاديمية لدى المعلمين، وضعف إعدادهم وتأهيلهم لمزاولة مهنة التدريس.

لذا جاء البحث الحالي يستهدف تحديد مدى تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة، وتحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: **ما درجة تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة؟**، وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق ؟

٢- ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق؟

فرض البحث:

اختبر البحث الحالي صحة الفرض التالي:

- تنخفض نسبة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة (المعرفية، الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية) عن النسبة المقبولة تربوياً (٥٠%).

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق.

٢- تحديد درجة تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لهذه المتطلبات.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

توجيه السياسات التربوية إلى تطوير برامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وبما يثري مقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي لديهم بالموضوعات والأنشطة تعزز هذه المتطلبات.٣- يعتبر هذا البحث استجابة للتوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة تركيز الاهتمام على متطلبات اقتصاد المعرفة، وتحويلها إلى مؤشرات، وتوفير كافة الظروف والإمكانات لتحقيق ذلك.)٦ توجيه الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بمراعاة متطلبات اقتصاد المعرفة في كافة البرامج الدراسية.

٧- يقدم البحث الحالي قائمة بمتطلبات اقتصاد المعرفة يمكن الاسترشاد بها في بناء مقررات دراسية أكاديمية بكلية التربية الأساسية بالعراق، وبرامج تقدم لطلاب قسم التاريخ، كذلك يمكن الاستعانة بها في بناء أدوات لقياس هذهالمتطلبات ومؤشراتها لدى طلاب الجامعة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١- الحدود البشرية: متمثلة في مجموعة من الطلاب معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق.

٢- الحدود الزمنية: طبقت مواد البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام االدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م

٣- الحدود المكانية: معمل تطبيقات طرق التدريس بكلية التربية الأساسية بالعراق.

٤- الحدود الموضوعية: بعض متطلبات اقتصاد المعرفة (المعرفية- الاقتصادية- التكنولوجية- الاجتماعية).

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في:

- وصف وتحليل أدبيات المجال، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث؛ لإعداد الإطار النظري .
- تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق.
- تحديد درجة تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة.

مواد البحث :

استخدم البحث الحالي المواد التالية:

- قائمة متطلبات اقتصاد المعرفة. (إعداد الباحث)
- استمارة تقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق (إعداد الباحث)

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث في:

برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق: History preparation program in Colleges

عرفه إبراهيم الخطيب (٢٠٢٣، ١٢) بأنه: البرنامج الذي تعمل على رفع كفاءة المعلمين قبل الخدمة في المجال التربوي، عن طريق رفع مستوى كفاءة قيامهم بالتدريس لطلابهم بكفاءة وتعريفهم بأسس، ومبادئ العملية التربوية، وكيفية تطبيقها في مجال عملهم.

<u>ويعرف إجرائياً بأنه:</u> برنامج منظم، ومخطط يهدف الى إعداد معلمي التاريخ بكليات التربية الأساسية بالعراق، من خلال إكسابهم المفاهيم، والمعارف، والمهارات، والتعميمات المرتبطة بالمهارات التربوية والأكاديمية المرتبطة بمهنة التدريس، واللازمة لمزاولة المهنة في مراحل التعليم المختلفة.

<u>كليات التربية الأساسية :</u> Colleges of Basic Education

يقصد بها: مؤسسة تربوية تابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي و الأدبي بنجاح، ومعدلاتهم تؤهلهم للقبول في هذه الكلية للتخرج بمهنة التعليم بعد مدة أربع سنوات في اختصاصات متعددة " (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،١٩٩٣: ٢٢).

متطلبات اقتصاد المعرفة:Knowledge Economy Requirements

عرفه محمد أبو السعود(٢٠٠٩، ١٢٧) بأنه: الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، والمساهمة في ابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمة وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين.

ويعرف إجرائيا بأنه: توظيف وتفعيل كافة المعلومات، والمهارات، والقيم، والسلوكيات المرتبطة بالجوانب المعرفية، والاجتماعية، والبحثية، والابداعية، والتكنولوجية، والحياتية، وترجمتها إلى مؤشرات سلوكية ضمن برنامج اعداد معلم التاريخ في ضوء بعض متطلبات اقتصاد المعرفة .

الإطار النظري:

المحور الأول- برنامج إعداد معلمي التاريخ بالعراق:

لقد أصبح تطور النظم التربوية أمر يفرض على المهتمين بتطوير برامج إعداد المعلمين وبخاصة معلمي التاريخ ؛ و ذلك من خلال إسهامات التطوير الفعَّالة في إعداد أبناء المجتمع لتحمل المسئولية الملقاة على عاتقهم، وبدوره يؤدي لتقدم الأمم في مختلف الميادين ولذلك اتجهت الدول إلى تطوير البنية التحتية التي يتلقى فيها الأفراد الإعداد والمتمثلة في المؤسسات التعليمية، وبما أن العلم يمثل أساس كل نظام تعليمي فقد سعت إلى تكوين المعلم وإعداده من كل الجوانب المختلفة المعرفية والتعليمية والثقافية من خلال البرامج التي تقدمها كليات التربية ؛ لمواكبة الثروة المعرفية الضخمة في الميدان التعليمي، وهذا ما أدى إلى تعدد الاتجاهات العالمية في إعداد المعلم وتنوع البرامج الخاصة بها (زين العابدين عبد الحفيظ، و عبزوزي ربيع ،٢٠١٧، ١٨٥)

ومما لا شك فيه أن الكليات الجامعية وخاصة كليات التربية في عصر الألفية الثالثة، هي الأكثر أهميةً لضمان مواجهة تلك التحديات والمشكلات على كافة المستويات العالمية والإقليمية، وذلك لإحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط التعليمي وتحسين نوعية التعليم المقدم للطلاب والطالبات بكليات التربية بالإضافة لقيام تلك الكليات بتوفير فرص عمل للخريجين في بيئة تعد فيها المهارات وطرق تطبيقها شرطين أساسيين للتوظيف(فوزي الشربيني و محمود الجلوي ، ٢٠٢٢ ،).

ولما كان الطالب بكليات التربية من أهم مدخلات العملية التعليمية ، والمحور الرئيس لها؛ لذا يجب أن تتناول قضاياه ونحدد أدواره وكذلك تقويم وتحديث برامج إعداده وتدريبية؛ نتيجة لما يحدث في العالم من تطورات هائلة أحثتها الثورة الصناعية الرابعة بمتطلباتها من خلال برامج تتواءم مع تلك المتطلبات مما يسهم بلا شك في الإصلاح التربوي بصفة عامة، وفي تطوير الواقع التقليدي لعمليات الإعداد الحالية؛ فعملية إعداد معلمي المستقبل بالألفية الثالثة عملية بالغة الأهمية، فنجاح المعلم بالحقل التربوي يتوقف على نوع الإعداد الذي تلقاه ببرامج إعداده، والذي يجب أن يكون الهدف منه تنمية تفكيره في أدائه لعملية التدريس، وحتى يكون قادرًا على مواجهة المشكلات والتحديات العالمية المعاصرة التي تؤثر على الجمهورية الجديدة وعلى الدول العربية، فالمعلم المعد إعداداً متميزاً في عصر التحديات الراهنة، هو ذلك المعلم القادر على تحقيق جميع أدواره التي يجب أن يقوم بها على كافة المستويات(جمال الدهشان ، ٢٠٢٠،٣٥).

كما أن عملية إعداد الطالب بكليات التربية من القضايا المهمة والملحة والتي تلقى اهتماماً كبيرًا في جميع الأوساط التربوية سواء على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ويرجع هذا الاهتمام إلى الأهمية البالغة لأدوار المعلم بأي مجتمع من المجتمعات، حيث لم يعد دور المعلم

يقتصر على مجرد نقل المعلومات لتلاميذه، ولكن أصبحت أدواره أهم إزاء المشكلات والتحديات العالمية المعاصرة(محمد عبد الحكيم و هبة الله عبد الفتاح (٢٠٢٣ ، ٢٣).

واتساقًا مع ما سبق فالمعلّم في هذا القرن بحاجة إلى تنمية كفاياته بشكل يتناسب مع معطيات العصر، والارتقاء بالمتعلّمين في مجال التطوير ما يُسهم في إحداث التوافق بين المتغيرات البيئيّة، والارتقاء بمستوى الأداء لنهوض المجتمع في ظل نظام تعليم جيد يؤمن بحقّ المواطن في تنمية قدراته ومهاراته مع الجودة والتميّز. دفع هذا الأمر بالمؤسّسات التعليميّة لإعداد معلّم يُعد جيلًا يمتلك المهارات اللازمة في عصر المعلوماتية، والتقنيّة وهذا لا يُمكن أن يتحقق إلا من خلال استيعاب العلوم التكنولوجيّة ورفع المهارات، والكفايات المهنية للمعلم القادر على المنافسة في سوق العمل العالميّة، والمرور بالطرق الحديثة والمطلوبة لمواكبة التطورات ونشر العلوم والمعارف المتخصّصة، وتطويرها بما يتناسب مع مواكبة التغيّرات والمشاركة في صنع المستقبل. لذلك ركزت هذه الدّراسة على أهميّة تطوير كفايات المعلم في ضوء عصر المعلوماتية، والتقنيّة للتناسب مع العصر الرقمي واستخدام التكنولوجيا لما لها من دور مهم في مجال التعليم ما يجعل برامج التعليم أكثر جذبًا وتشويقًا وترغيبًا وإمتاعًا للمتعلّمين لتوافقها مع خصائصهم النفسيّة، وتخلق لهم بيئة آمنة ومتطوّرة للتعلّم بعيدة من النمط التقليدي وتحمّلهم مسؤوليّة التعلّم والبحث (اليونسكو،٢٠١٧، ١٤).

لذا تسعى الأمم إلى تجديد وتطوير المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمة الضرورية لإعداد أفراد المجتمع. ولكون المعلم هو أساس كل نظام تربوي، فلن ينجح المعلم ما لم يتم إعداده من جميع الجوانب: المعرفية، التربوية، الثقافية ... هذا من خلال إخضاعه لبرامج تدريبية متنوعة، وبمساهمة الثورة المعرفية الحديثة التي يشهدها ميدان التربية والتعليم. (مليكة بن زيان ،٢٠١٨، ١٠٧)

ومما يؤكد هذه الأهمية ما تناولته العديد من الدراسات والكتابات منها : (رنا أبو حيمد ، ٢٠١٥؛ لمياء أحمد،٢٠١٥؛ Qiu , 2015 ؛ابتسام الخيري ،٢٠١٦) ؛ حيث هدفت التعرف على نظام إعداد المعلمين في دول أجنبية متعددة ، وعرض أوجه الشبه والاختلاف للخروج برؤية حول لتطوير نظام إعداد المعلم في ضوء الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال،

ودراسة(Florin, et al,2017) التي قدمت برنامجين محددين لإعداد المعلمين قبل الخدمة في معاهد بحثية مكثفة في مجال التعليم العالي في أمريكا ورومانيا، وأشارت نتائجها إلى أهمية تطوير برامج إعداد المعلم بما يواكب ومهارات القرن الحادي والعشرين، و دراسة Aykac & Sahin (2018) التي قدمت تحليل مقارن لنظم تعليم المعلمين في بلغاريا، بولندا وروسيا وتركيا، حيث أكدت على أهمية التطوير ؛ لكونه يُمثل نظام تعليمي قوي في معظم البلدان المتقدمة وبخاصة روسيا وتركيا ، كما أثبتت دراسة Roman (2018) هذه الأهمية وفقًا لنظم التعليم الدولية من خلال دراسات حالة لجامعتين: واحدة في نيويورك والأخرى في هونغ كونغ. وتوصلت الدراسة المقارنة إلى أهمية عملية التطوير .

دراسات اهتمت بتطوير برنامج إعداد معلمي التاريخ :

نظرًا لمحدودية الدراسات التي تناولت التاريخ في البيئة العربية والأجنبية على حد سواء ، فقد تناول الباحث الدراسات التي اهتمت بتطوير برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية بعامة والدراسات التي تناولت الجغرافيا ذات الصلة بالدراسة الحالية ، ومن هذه الدراسات: دراسة مروة العدوي (٢٠١٩) والتي استهدفت تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء إستراتيجية مستقبلية وكان من أبرز نتائجها فاعلية برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء مصفوفة التحليل الرباعي والتجارب العالمية للدول الرائدة في مجال تطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا .

ودراسة كالكينس Calkins (2021): التي هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في الويالات المتحدة الأمريكية ، حيث قام الباحث بتقويم برنامج الإعداد المسمى (Initial Teacher Education: ITE) وتعريبه "التعليم الأولي للمعلمين وأشارت النتائج إلى فاعلية معلمي الدراسات الذين تعرضوا للبرنامج فيما يتعلق بالتعليم وإدارة الفصول الدراسية .

أما دراسة فهد العميري و إيمان الغرير (٢٠٢٢) فقد هدفت إلى رسم تصور مقترح لتطوير معايير برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من خبرة أستراليا، وأظهرت نتائج الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين معايير برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة في كل من أستراليا وبعض البلدان العربية ، كم كشفت الدراسة عن وجود بعض التدني في الاعتناء بمعايير برنامج إعداد معلمي الدراسات غي بعض فروع الدراسات مثل : المواطنة و والاقتصاد وإدارة الأعمال.

دراسة سلمي بنت الشمري (٢٠٢٣) التي هدفت وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمة التاريخ بكليات التربية في ضوء المعايير المهنية والتخصصية للمعلمة في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت لمجموعة من النتائج لعلَّ من أبرزها: بضرورة تطوير برامج إعداد معلمة التاريخ في كليات التربية في ضوء المعايير المهنية العامة والتخصصية .

دراسة محمد عبد الحكيم وهبة الله عبد الفتاح (٢٠٢٣) تنمية مهارات التدريس الدولي المتمايز وقيم التنوع الثقافي للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية من خلال برنامج مقترح قائم على متطلبات إعداد المعلم الدولي ، ومن أهم نتائجها : تحسن طلاب كلية التربية تخصص الدراسات الاجتماعية في أداء مهارات التدريس المتمايز ونمو معارفه ومعلوماته وذلك من خلال ربط متطلبات إعداده بإعداد المعلم الدولي .

وفي نفس السياق جاءت دراسة نسمة الجمل (٢٠٢٣) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية في ضوء بعض الأبعاد ومنها الجغرافيا الوبائية، وتوصلت نتائجها إلى: وضع تصور لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا.

ودراسة عمار الشرباصي (٢٠٢٣) تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتنمية مهارات استخدام الأجهزة المساحية الحديثة لدى طلاب شعبة الجغرافيا، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات استخدام الأجهزة المساحية الحديثة ولكل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي .

المحور الثاني: اقتصاد المعرفة

إن التحول الكبير من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة أحدث ثورة كبيرة في هذا المجال، مما انعكس إيجابا على الاقتصاديات المحلية والعالمية في معظم دول العالم التي استفادت من هذا التطور في زيادة الناتج المحلي لها، وإيجاد فرص وظيفية جديدة لمواطنيها، وابتكار أساليب عمل إبداعية خلاقة في إدارة الأعمال والموارد البشرية والمالية والإنتاجية. وهذا التحول الكبير قلب المفاهيم النظرية والعملية في عالم المال والأعمال، بحيث أصبح الاقتصاد الرقمي والعمل به هو السائد في أعمال القطاع الخاص العالمي ومؤسسات الأعمال وإدارتها وعلاقاتها مع قطاعات الأعمال الأخرى على المستوى المحلي والعالمي، مما انعكس إيجابا على زيادة رؤوس أموالها وتضاعف أرباحها، بفضل استخدام التطبيقات التقنية والمعلوماتية في هذا المجال.

ويعد الاقتصاد المعرفي توجها عالميا حديثا تسعى إلى تحقيقه الدول والمجتمعات من خلال الاستفادة من معطيات العصر والتحول من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات

ومـن إنتـاج البضـائع إلـى إنتـاج المعلومـات، وإيجـاد اقتـصاد رقمـي يكون عمـوده الفقري شبكات الاتصالات والمعلومات، والاعتماد على قـوة المعلومـات والمعرفـة وأرس المـال البشري أكثر من الاعتماد على المواد الخام والثروات الطبيعية.

٢-١مفهوم اقتصاد المعرفة :

عرفتـه أمـاني رجـب(٢٠٢١ ، ١٢٨) بأنـه: " استثمار وتوظيف لمجموعـة من المعـارف والمهـارات والقـيم المتعلقـة بالجوانـب (المعرفيـة ،والاقتـصادية ،والتكنولوجيـة ، والاجتماعيـة، والوطنيـة، والحياتيـة)خـلال إدخـال بعض التعديلات علـى منـاهج الدراسات الاجتماعيـة بالمرحلـة الإعداديـة المهنيـة ،فـي ضـوء متطلبـات الوجـه نحـو اقتـصاد المعرفـة (المعرفيـة ،والاقتـصادية ،والتكنولوجية ، والاجتماعية ، والوطنية ، والحياتيـة)؛ بهدف تـوفير الحد الأدنـى لمتطلبـات التوجـه نحو اقتصاد المعرفة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية (أهداف، محتوى، أنـشطة التعليم والـتعلم ، وأسـاليب التقويم)، بمـا يمكـنهم فيمـا بعد التفاعل الإيجـابي مـع المتغيـرات المجتمعية المتلاحقة ".

كما توصلت إليـه تهـاني البنـا (٢٠٢١ ، ٦٠٧) علـى أنـه :" توظيف وتفعيل كافة المعلومـات والمهـارات ،والقـيم ، والـسلوكيات المرتبطـة بالجوانـب المعرفيـة ،والاجتماعيـة ، والاقتـصادية ،والبحثيـة ، والإبداعيـة ، والتكنولوجيـة ، والحياتيـة ،وترجمتهـا إلـى مؤشـرات سـلوكية ؛ مـن خـلال تعديل عناصـر منـهج الدراسات الاجتماعيـة للـصف الثـاني الإعدادي العـام (الأهداف – المحتـوى – طرق التدريس والأنشطة – التقويم) فـي ضـوء بعض متطلبـات اقتـصاد المعرفـة والتـي تمكن تلميذ الصف الثاني الإعدادي من التفاعل مع المتغيرات المجتمعية والمستجدات البيئيـة المحيطـة بـه بشكل إيجابي ".

ويعرفـه البنـك الـدولي (2022) World Development Report أنـه :" نمـوذج اقتصادي يعتمد بشكل رئيسي على الاستخدام الفعّال للبيانات والمعلومـات لخلـق ميـزة تنافسية. يتميـز هـذا الاقتـصاد بتركيـزه علـى التعلـيم والتـدريب المـستمر، والابتكـار، والبنيـة التحتيـة لتكنولوجيـا المعلومات والاتصالات"

وتوصل إليه تقرير المنتدى العربي للمعرفة (٢٠٢٢ ، ١٢) على أنه :" الاقتصاد الذي يرتكز علـى المعرفـة كمـورد رئـيس للإنتـاج، يـشمل هـذا النمـوذج الاقتـصادي القطاعـات التـي تعتمـد علـى التكنولوجيا المتقدمة، والتعليم المستمر، والابتكار كعوامل أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي."

ويرى أحمد الصاوي(٢٠٢٣ ، ٢٣) على أنه : "نظام اقتصادي يعتمد على استثمار المعرفـة والابتكـار لتحقيـق التنميـة المـستدامة. يتميـز هـذا الاقتـصاد بتطـوير القـدرات البـشرية، وتعزيـز البنيـة التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وتحفيز البحث والتطوير"

وتوصـلت إليـه فاطمـة البلوشـي(٢٠٢٤، ٢٣) علـى أنـه : " نظـام اقتـصادي يعتمـد علـى الاستخدام المكثف للمعلومات والتكنولوجيا في العمليات الإنتاجية. يتمحور حول تحسين الإنتاجية من خلال تعزيز البحث العلمي والتطوير والابتكار في مختلف القطاعات."

وفـي ضـوء مـا سبق يتبـين للباحـث أن التعريفـات الـسابقة الـي وردت فـي الكتابـات العربيـة ارتكزت علـى استثمار المعرفـة والابتكـار لتحقيـق التنميـة المـستدامة، وأن هـذا الاقتـصاد يعتمـد علـى التعلـيم المـستمر، البحـث والتطـوير، واسـتخدام التكنولوجيـا المتقدمـة كعوامـل رئيسـة لتحقيـق النمـو الاقتصادي، في الوقت الذي ارتكزت فيه التعريفات في الكتابـات الأجنبيـة علـى أنـه نظـام اقتـصادي يركز على إنتـاج ونـشر واسـتخدام المعرفـة لتحقيـق النمـو الاقتـصادي ويتميـز هـذا الاقتـصاد بتركيـزه علـى الابتكـار، والتعلـيم المـستمر، وتكنولوجيـا المعلومـات والاتـصالات، ممـا يـسهم فـي خلـق ميـزة تنافسية وتحقيق التنمية المستدامة.

وانطلاقًا مما سبق أمكن للباحث أن يعرفه على أنه: توظيف وتفعيل كافة المعلومات، والمهارات، والقيم، والسلوكيات المرتبطة بالجوانب المعرفية، والاجتماعية، والبحثية، والابداعية، والتكنولوجية، والحياتية، وترجمتها إلى مؤشرات سلوكية ضمن برنامج اعداد معلم التاريخ في ضوء بعض متطلبات اقتصاد المعرفة .

٢-٢ متطلبات اقتصاد المعرفة:

هناك العديد من المتطلبات التي يتعين على الدول استيفائها لتحقيق التحول نحو اقتصاد المعرفة، يأتي في طليعتها تطوير منظومة التعليم والتدريب لتصبح مخرجاتها متوائمة مع متطلبات ومعايير اقتصاد المعرفة، حيث أن الموارد البشرية المؤهلة وذات المهارات المتقدمة (رأس المال المعرفي)هي أكثر الأصول قيمة في اقتصاد المعرفة على العكس من الاقتصاد التقليدي حيث يكون النمو مدفوعاً بعوامل الإنتاج التقليدية (العمل والأرض ورأس المال والتنظيم)؛ لذا يصبح من الضروري الارتقاء بمؤسسات التعليم ودعم مؤسسات إنتاج المعرفة (مراكز الأبحاث ومؤسسات البحث العلمي والتطور التقاني)؛ لتصبح قادرة على مواكبة تسارع التطور المعرفي الذي يميز عصر اقتصاد المعرفة، وتتفق العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع اقتصاد المعرفة، وكيفية التحول إليه، على أن سبل الارتقاء بالمؤسسات التعليمية نحو اقتصاد المعرفة يتطلب تبني رؤىً جديدة لدور المؤسسات التعليمية ومخرجاتها من المهارات والمعارف التي يكتسبها الطلبة، تتمثل في التغير في المفاهيم التربوية، والتغير في التوجهات التربوية والترتيبات الإدارية.

وانطلاقًا مما سبق فقد أشار الأدب التربوي السابق الذي تناول اقتصاد المعرفة أن هناك مجموعة من المتطلبات الضرورية لاقتصاد المعرفة لعلَّ من أبرزها:

أولاً: البنية التحتية التكنولوجية :

يعد تطوير بنية تحتية قوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد أساسًا لاقتصاد المعرفة، وهذا يتضمن توفير الإنترنت عالي السرعة، وتوسيع شبكات الاتصالات، وتحسين الأمن السيبراني (محمد العبد الله، ٣٤، ٢٠٢٢).

ثانيًا: التعليم والتدريب المستمر:

التعليم هو حجر الزاوية في اقتصاد المعرفة. يجب أن يكون هناك نظام تعليمي قوي ومرن يشمل التعليم الأساسي والعالي، بالإضافة إلى برامج التدريب المستمر التي تساعد الأفراد على تطوير مهاراتهم باستمرار.

ثالثًا: **رأس المال البشري:**

الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تحسين جودة التعليم والتدريب المهني، وتطوير المهارات اللازمة في سوق العمل الحديث. يتطلب ذلك سياسات تدعم التعلم مدى الحياة وتطوير المهارات .

رابعًا : البحث والتطوير:

تشجيع الابتكار والبحث العلمي هو عنصر أساسي. يجب دعم الجامعات ومراكز البحث العلمي، وتشجيع التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجالات البحث والتطوير(منظمة الإسكوا،٢٠٢١).

خامساً: السياسات الحكومية:

يلعب الدور الحكومي دورًا محوريًا في دعم اقتصاد المعرفة من خلال وضع سياسات تشجع الابتكار، وتوفير الحوافز للشركات للاستثمار في البحث والتطوير، وتسهيل تبادل المعرفة بين المؤسسات (ناصر القحطاني ، ٢٠٢٤ ، ٦٧).

سادسًا: بيئة تشريعية وتنظيمية داعمة:

ويتضمن وضع إطار قانوني وتنظيمي يشجع على حماية حقوق الملكية الفكرية، ويسهل إنشاء الشركات الناشئة، ويدعم التنافسية (محمد العبد الله،٢٠٢٢ ، ٣٢).

سابعًا: الشراكات والتعاون الدولي:

تشجيع الشراكات والتعاون مع الدول الأخرى والمؤسسات الدولية لنقل المعرفة والتكنولوجيا، وتبادل أفضل الممارسات في مجالات البحث والتطوير والتعليم(ناصر القحطاني ، ٢٠٢٤).

كما حدد Miller, (2022) أن من المتطلبات التعليمية الأساسية لاقتصاد المعرفة، مع التركيز على كيفية تطوير المناهج الدراسية لتعزيز المهارات الرقمية اللازمة، دمج التكنولوجيا في التعليم لتعزيز الكفاءة والإبداع مع تعزيز التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة.

وقد أكد Thompson, (2023) أن هناك مجموعة من المتطلبات التعليمية لدعم اقتصاد المعرفة، منها : تكامل التكنولوجيا في الفصول الدراسية، وتطوير التفكير النقدي والإبداعي بين الطلاب، واستراتيجيات تعزيز التعلم التعاوني.

كما وقد أشار تقرير(2021) .OECD منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أن المتطلبات الرئيسة التي يحتاجها اقتصاد المعرفة هي: الأدوات الرقمية في التعليم، والمنصات التعليمية عبر الإنترنت.

أهمية اقتصاد المعرفة:

ظهرت أهمية اقتصاد المعرفة من خلال الدور الواضح الذي تؤديه المعرفة في تحديد طبيعة الاقتصاد ونشاطاته، وتحديد الوسائل والأساليب والتقنيات المستخدمة في هذه النشاطات وتوسيعها، وما تنتجه، وما تلبيه من احتياجات، وما توفره من خدمات، ومن ثم مدى ما تحققه من منافع، وعوائد للأفراد والمجتمع، بما يحقق للاقتصاد تطوره ونموه.

وتبرز أهمية اقتصاد المعرفة من خلال التالي: (أحمد مجدل، وهواري معراج، ٢٠٠٥)

- إن المعرفة العلمية والعملية التي يتضمنها اقتصاد المعرفة تعد هي الأساس المهم حاليًا لتوليد الثروة، وزياداتها، وتراكمها.
- الإسهام في تحسين الأداء، ورفع الإنتاجية، وتخفيض كلفة الإنتاج، وتحسين نوعيته، من خلال استخدام الوسائل والأساليب التقنية التي يتضمنها اقتصاد المعرفة.
- الإسهام في زيادة الإنتاج والدخل القومي، وإنتاج مشروعات والدخول أو العوائد التي تحققها، والإسهام في توليد دخول للأفراد الذين ترتبط أنشطتهم بالمعرفة سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر.
- الإسهام في توفير فرص عمل، خصوصًا في المجالات التي يتم فيها استخدام التقنيات المتقدمة التي يتضمنها اقتصاد المعرفة، وهي فرص عمل واسعة، ومتنوعة، ومتزايدة، على الرغم من أنه يثير وجهات نظر متعددة؛ لأنه يرتبط في الغالب بمن تتوفر لديه المهارات والقدرات العلمية والعملية المتخصصة عالية المستوى.
- الاسهام في إحداث التجديد والتحديث والتطوير للنشاطات الاقتصادية، بما يسهم في توسيعها ونموها بدرجة كبيرة، وبذلك يتم تحقيق الاستمرارية في تطور الاقتصاد، ونموه بسرعة كبيرة.

واهتمت العديد من الدراسات بالاهتمام باقتصاد المعرفة منها دراسة (2021) et al Gengen التي استهدفت تحليل العلاقة بين الأنشطة التطويرية المهنية الأكثر فعالية في تحسين أداء المعلمين و تقييم تأثيرها على مهارات التدريس والابتكار في الفصول الدراسية في ضوء اقتصاد

المعرفة ، وقد أظهرت الدراسة أن المعلمين الذين شاركوا بانتظام في الأنشطة التطويرية المهنية أظهروا تحسينًا ملحوظًا في أدائهم التدريسي، بما في ذلك التخطيط للدروس وتنفيذها وتقييم الطلاب، كما أنها تسهم في تعزيز الابتكار في طرق التدريس وزيادة التفاعل مع الطلاب، ومن بين توصياتها: التركيز على التطبيق العملي للبرامج التطويرية و التطبيقات العملية والتدريب العملي لضمان انتقال المعرفة من النظرية إلى الممارسة الفعلية في الفصول الدراسية.

ودراسة أماني رجب(٢٠٢١) التي استهدفت إعداد تصور مقترح لما يجب أن تكون عليه مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، وأظهرت نتائجها تلبية مناهج الدراسات الاجتماعية للمتطلبات المعرفية بالنسبة لدرجة تلبية المناهج الأخرى وتوافر متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة ، ومن بين توصياتها الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة ، والتدريب المستمر لمعلمي الدراسات ومشاركتهم في تصميم خبرات تعليمية في ضوء اقتصاد المعرفة.

وأجرت تهاني البنا(٢٠٢١) دراسة استهدفت تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام(الأهداف- المحتوى – الأنشطة والطرق- أساليب التقويم) في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ هذا الصف، وتوصلت النتائج إلى فاعلية المنهج المطور في إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي العام متطلبات اقتصاد المعرفة والمهارات الحياتية.

وتناولت دراسة غادة زايد (٢٠٢١) الكشف عن فعالية برنامج قائم في التاريخ قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة لتنمية مهارات لقرن الحادي والعشرين والميل نحو لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وقد أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,١ . بين متوسط درجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الاختبار في القياسين القبلي والبعدي لصالح مجموعة البحث في مدى تمكنهم من مهارات القرن الحادي والعشرين وفاعلية البرنامج المقترح باستخدام التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة في تنمية ميل الطلاب نحو مادة التاريخ، وكان من بين توصياتها توفير بيئة ثرية معرفية قائمة على اقتصاد المعرفة تساعدهم على تكوين بيئة ثرية للطلاب وتعلم ناجحة في مناهج الدراسات الاجتماعية عامة ومادة التاريخ خاصة ومحاولة استشراف المستقبل.

وتناولت دراسة (Ahmad et al, 2022) تحليل الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات تطوير المعلمين المهني وتحديد الفجوات والتحديات التي تواجه المعلمين في الحصول على تطوير مهني فعال، وكان من بين نتائجها : تنوع استراتيجيات تطوير المعلمين المهني، بما في ذلك التدريب التقليدي، التطوير المهني المستمر، وبرامج الإرشاد والمراقبة وفعالية فعالية التدريب العملي، كما أظهرت الدراسة أن البرامج التي تتضمن تدريبًا عمليًا في ضوء اقتصاد المعرفة تعد أكثر فعالية في تحسين أداء المعلمين مقارنة بالبرامج النظرية فقط، وكان من بين توصياتها أهمية تصميم برامج التطوير المهني لتلبية الاحتياجات الفردية للمعلمين ، بما يواكب اقتصاد المعرفة .

وأجرت منال الزاهد (٢٠٢٣) دراسة هدفت تنمية الممارسات التدريسية الإبداعية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية توظيف برنامج تدريبي افتراضي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للممارسات التدريس القائمة على متطلبات اقتصاد المعرفة وتطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء متطلبات اقتصاد المعرف ومن بين

توصياتها :عقد دورات تدريبية تستهدف تنمية قدرات المعلمين وإعدادهم في ضوء اقتصاد المعرفة ؛ لتنمية المهارات التدريسية .

وهدفت دراسة(Xinqiao et al (2024 استكشاف كيفية تحسين إعداد المعلمين ليتماشى مع متطلبات اقتصاد المعرفة، وتحديد العوامل التي تؤثر على الأداء التدريسي في هذا السياق، وكان من بين نتائجها تطوير المهارات الرقمية والتنمية المهنية المستمرة التدريب المستمر والمعتمد على الاقتصاد المعرفي يعزز من كفاءة المعلمين ويطور من أساليب التدريس، ومن أبر توصياتها : ضرورة توفير برامج تنمية مهنية مستمرة تستند إلى أحدث الأبحاث في مجال التعليم واقتصاد المعرفة.

ويرى Evans (2023) أن الابتكار في التعليم العالي، والبحث العلمي في اقتصاد المعرفة، وتعزيز التفكير الإبداعي في المؤسسات التعليمية، و الشراكات بين التعليم والصناعة، ودور التعلم الرقمي. توفر هذه المصادر رؤى مفصلة حول كيفية تلبية هذه المتطلبات لدعم اقتصاد المعرفة بشكل فعال.

وختاماً لما سبق يشير Parker. (2024) إلى أن التعلم الرقمي والأدوات الرقمية والمنصات التعليمية والتعلم عبر الإنترنت وتعزيز المهارات الرقمية والتعلم المستمر.تمثل دعامات رئيسة لاقتصاد المعرفة.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فروضه، تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً- للإجابة عن السؤال الأول للبحث، والذي نصه: ما متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق؟، تم اتباع الآتي:

الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد متطلبات ومؤشرات اقتصاد المعرفة بأبعادها المختلفة، وإعداد قوائم بهذه المتطلبات، ثم بناء قائمة مبدئية بهذه المتطلبات تناسب طلاب قسم التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، حيث تكونت القائمة من (٤) متطلبات رئيسة: معرفية، اقتصادية، تكنولوجية، اجتماعية، كما ضمت (٦٥) مؤشراً فرعياً.

عرض القائمة على مجموعة من المحكمين تخصص المناهج وطرق تدريس التاريخ بمصر والعراق (ملحق ١)؛ لتحديد مدى صدق القائمة، واشتمالها على هذه المتطلبات بمؤشراتها، وكذلك مناسبتها لعينة البحث.

إجراء التعديلات المطلوبة، ثم وضع القائمة في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق على الطلاب عينة البحث (ملحق ٢).

وفيما يلي شرح تفصيلي لهذه الخطوات:

تم إعداد قائمة بمتطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، من خلال اتباع الخطوات التالية :

هدف القائمة :

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب تضمينها برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، وتحديد درجة تضمينها ببرنامج الإعداد.

مصادر اشتقاق القائمة :

الكتب والمراجع المتخصصة، والبحوث، والدراسات السابقة التى تناولت متطلبات اقتصاد المعرفة وموؤشراتها الفرعية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذه المتطلبات لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وفي مجالات دراسية مختلفة، كدراسة: أماني رجب (٢٠٢١)، ودراسة تهاني البنا (٢٠٢١)، ودراسة هبة محمد(٢٠١٥).

قام الباحث من خلال الرجوع إلى المصادر السابقة بإعداد قائمة تناولت (٤) متطلبات رئيسة لاقتصاد المعرفة ، وهى: المتطلبات (المعرفية، الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية). كما اشتملت القائمة على (٦٥) مؤشراً فرعياً منبثقاً من هذه المتطلبات الرئيسة.

وجاء توزيع المتطلبات والمؤشرات كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) توزيع متطلبات اقتصاد المعرفة ومؤشراتها الفرعية

متطلبات اقتصاد المعرفة	عدد المؤشرات الفرعية	الوزن النسبي
المعرفية	١١	%١٦,٩
الاقتصادية	١٩	%٢٩,٣
التكنولوجية	١٨	%٢٧,٧
الاجتماعية	١٧	%٢٦,١
المجموع	٦٥	%١٠٠

صدق المحكمين :

بعد الإنتهاء من إعداد القائمة تم وضعها فى صورتها الأولية، وعرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ؛ لتحديد مدى ملاءمتها لأهداف البحث، كذلك مدى مناسبتها لطلاب قسم التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، واشتمالها على متطلبات اقتصاد المعرفة بمؤشراتها الفرعية، وإبداء ملاحظتهم عليها من تعديل، أو حذف، أو إضافة .

آراء المحكمين :

أوصى المحكمون بعد الاطلاع على القائمة ببعض التعديلات منها :

تعديل صياغة بعض المؤشرات الفرعية كمؤشر: القدرة على نقل المعلومات بصورة شيقة ليصبح: القدرة على تقديم المعلومات بصورة شيقة تبعث الرغبة لدي الطلاب في مواصلة التعلم مدي الحياة.

وقد تم إجراء هذه التعديلات لتصبح القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٢).

ثانياً- للإجابة عن السؤال الثاني للبحث، والذي نصه: ما درجة توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق؟، تم اتباع الآتي:

بناء استبانة تقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة:

لإعداد هذه الاستبانة، تم اتباع الخطوات التالية:

الهدف من الاستبانة :

هدفت الاستبانة إلى تقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق في ضوء مدى تضمنه لمتطلبات اقتصاد المعرفة، ومؤشراتها الفرعية.

صياغة عبارات الاستبانة:

اعتمد الباحث فى صياغة العبارات على خبرته الخاصة في التدريس لطلاب قسم التاريخ، وجاءت الاستبانة فى صورتها الأولية مكونة من (٦٥) عبارة ، تم توزيعها على متطلبات اقتصاد المعرفة الأربعة.

- وضع تعليمات الاستبانة :

قام الباحث بوضع مجموعة من التعليمات كالتالى :

- البيانات الخاصة بعضو هيئة التدريس .
- تعليمات خاصة بوصف لاستبانة، وكيفية الإجابة عن عباراتها.
- تعليمات خاصة بالجنس والوظيفة وسنوات الخبرة.
- الوقت المحدد للاستجابة على عبارات الاستبانة.

- الضبط العلمي للاستبانة:

بعد كتابة عبارات الاستبانة تم عرضها على السادة المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم حول:

- تمثيل العبارات للمؤشرات الفرعية لمتطلبات اقتصاد المعرفة.
- الدقة اللغوية، والعلمية للعبارات.
- الإضافة، أو الحذف لعبارات الاستبانة.

وقد أبدى المحكمون استحسامهن لعبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات الاستبانة على متطلبات اقتصاد المعرفة ومؤشراتها الفرعية:

جدول (٢) توزيع عبارات استبانة تقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ فض ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة ومؤشراتها الفرعية.

المتطلبات	عدد المفردات	رقم المفردة
المعرفية	١١	١ ـ ١١
الاقتصادية	١٩	١٢ـ٣٠
التكنولوجية	١٨	٣١ـ ٤٨
الاجتماعية	١٧	٤٩ ـ ٦٥
المجموع	٦٥	٦٥

- تصحيح الاستبانة :

صمم الباحث الاستجابة على عبارات الاستبانة من خلال اختيار إخدى بدائل ثلاثة ، تحدد درجة توافر كل مؤشر من المؤشرات ببرنامج الإعداد وهي(متوفر بدرجة كبيرة)، ويأخذ الدرجة ٢ ، و(متوفر بدرجة متوسطة)، ويأخذ الدرجة ١ ، و(غير متوافر) ويأخذ الدرجة صفر، (ملحق٤).

تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على (٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الأساسية بالعراق، والجداول التالية توضح استجابات عينة البحث على استبانة تقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق:

جدول (٣) استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات المعرفية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق (ن=٣٠)

المؤشرات	التوافر						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من استخدام قواعد البيانات والمكتبات الرقمية للعثور على المصادر التاريخية الحديثة والموثوقة.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٣
٢. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تحليل وتقييم المصادر لتحديد مصداقيتها وملاءمتها.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٥
٣. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تقديم المعلومات بصورة شيقة تبعث الرغبة لدي الطلاب في مواصلة التعلم مدي الحياة.	٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٤,٣٣	١١
٤. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تحليل المعلومات والنصوص التاريخية من زوايا متعددة لاستخلاص استنتاجات دقيقة.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٥مكرر

المؤشرات	التوافر						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٥. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تنظيم المعلومات التاريخية بطريقة منطقية تسهم في فهم الطلاب للمادة.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٥مكرر
٦. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من استخدام التفكير النقدي لحل المشكلات التاريخية المعقدة.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٥مكرر
٧. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم الطلاب كيفية تحليل المعلومات وتقييمها بشكل نقدي، مما يعزز قدرتهم على التفكير التحليلي.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٥مكرر
٨. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تصميم الدروس: إعداد خطط دراسية متكاملة تتضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والبحث التاريخي.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٥مكرر
٩. إدارة الفصل: تنظيم وإدارة الفصل الدراسي بفعالية لتعزيز تعلم الطلاب وتطبيق تقنيات التعليم الحديثة.	٠	٠	٩	٣٠	٢١	٧٠	١٠	٢
١٠. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تقييم الأداء: تطوير أدوات تقييم لتحديد مدى فهم الطلاب وتحقيق أهداف الدروس.	١	٣,٣	١٠	٣٣,٣	١٩	٦٣,٣	١٣,٣٣	١
١١. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تقديم التغذية الراجعة: تقديم ملاحظات بناءة للطلاب لتحسين أدائهم وتعزيز تعلمهم.	٠	٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٦,٦٧	٤

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات المعرفية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، بأنه جاءت نسب توافر المؤشرات في المدي (٤,٣٣% إلي ١٣,٣%)، وهي نسب منخفضة جدًا.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

- افتقار برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق للأنشطة والمهام والموضوعات التي تنمي قدرة الطلاب المعلمين على إدارة المعرفة وإثراء أبنيتهم المعرفية بالشكل الذي يمكنهم من الاستجابة لتحديات الثورة المعرفية الهالة التي يتسم بها العصر الحالي.
- عدم اهتمام القائمين على تدريس مقررات برنامج الإعداد التربوي والأكاديمي لمعلمي التاريخ بتوفير أنشطة استقصائية وبحثية تساعد على تحقيق إيجابية ونشاط الطالب في اكتساب المعرفة وتطبيقها، والبحث عنها.
- عدم الاهتماما بربط الجانب المعرفي بالجانب النظري لدى الطالب، مما جعل عملية التعلم بالنسبة له أقل وظيفية ومعنى.

جدول (٤)
استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات الاقتصادية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق (ن=٣٠)

المؤشرات	التوافر						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم الطلاب مبادئ إدارة الأموال، التوفير، والاستثمار وكيفية تطبيقها في حياتهم اليومية.	٥	١٦,٧	١٠	٣٣,٣٣	١٥	٥٠	٢٢,٣٣	١
٢. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعزيز قدرات التفكير بشكل ريادي وتطوير أفكار تجارية جديدة قد تساهم في حل مشكلات اقتصادية محلية.	٠	٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٩	٧
٣. يشجع برنامج الإعداد الطالب المعلم تطوير مشاريع صغيرة أو مبادرات يمكن أن تساهم في تحسين اقتصاد المجتمع المحيط.	٠	٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٩	٧مكرر
٤. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من توظيف التكنولوجيا والابتكار في تحسين الكفاءة الاقتصادية وإيجاد حلول جديدة للتحديات الاقتصادية.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٩
٥. يشجع يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم على المساهمة في مشاريع بحثية وتطويرية قد تسهم في إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية.	٠	٠	٩	٣٠	٢١	٧٠	١٠	٤
٦. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم كيفية تبني ممارسات اقتصادية مستدامة من خلال الأنشطة المختلفة.	٠	٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٦,٦٧	١٣
٧. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من استغلال الموارد البيئية المتاحة بطريقة تحافظ على البيئة وتساهم في التنمية الاقتصادية المستدامة.	١	٣,٣	٨	٢٦,٧	٢١	٧٠	١١	٢
٨. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من التحفيز على المشاركة في مشاريع تهدف إلى حل المشكلات الاقتصادية في المجتمع المحلي.	١	٣,٣	٧	٢٣,٣	٢٢	٧٣,٣	١٠	٤مكرر
٩. يشجع برنامج الإعداد الطالب المعلم على التعاون مع الشركات المحلية والمنظمات غير الربحية لتحقيق تأثير إيجابي على الاقتصاد المحلي.	٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٤,٣٣	١٩
١٠. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم الطلاب حول كيفية تأثير العولمة، الأزمات الاقتصادية العالمية، والتجارة الدولية على الاقتصاد المحلي.	٠	٠	١٠	٣٣,٣	٢٠	٦٦,٧	١١	٢مكرر
١١. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من فهم السياسات الاقتصادية العالمية وكيف يمكن أن تؤثر على المجتمع المحلي والاقتصاد الوطني.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٩مكرر

المؤشرات	التوافر						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١٢.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعزيز أهمية القيم الاقتصادية مثل النزاهة، الشفافية، والعدالة في الأعمال والممارسات الاقتصادية.	٠	٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٦,٦٧	١٣مكرر
١٣.يشجع برنامج الإعداد الطالب المعلم على التمسك بالمبادئ الاقتصادية التي تسهم في رفاهية المجتمع وتعزز من تطويره.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	١٧
١٤.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم مهارات التفاوض والإقناع التي تساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية وحل النزاعات الاقتصادية بطرق بناءة.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	١٧مكرر
١٥.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تطوير استراتيجيات لحل النزاعات الاقتصادية بشكل فعال وداعم للنمو والتنمية.	٢	٦,٧	٥	١٦,٧	٢٣	٧٦,٧	١٠	٤مكرر
١٦.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم كيفية وضع خطط مالية استراتيجية لتحقيق الأهداف الاقتصادية الشخصية والمجتمعية.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٩مكرر
١٧.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تطوير مهارات إدارة الموارد المالية والبشرية بشكل فعال لضمان تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية.	٠	٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٦,٦٧	١٣مكرر
١٨.يشجع برنامج الإعداد الطالب المعلم على إجراء أبحاث وتحليلات حول القضايا الاقتصادية المحلية وكيفية معالجتها.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٩مكرر
١٩.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم الطلاب كيفية جمع وتحليل البيانات الاقتصادية لتقديم حلول مبنية على أدلة لتحسين الوضع الاقتصادي.	٠	٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٦,٦٧	١٣مكرر

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات الاقتصادية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، بأنه جاءت نسب توافر المؤشرات في المدي (٤,٣٣% إلي 22.33%)، وهي نسب منخفضة جدًا.

ويرجع الباحث ذلك إلى:

- عدم التشجيع على تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى الطلاب، كذلك تنمية المهارات المهنية العملية لديهم والتي يتطلبها سوق العمل، بالإضافة إلى إهمال تشجيع الطلاب على مواصلة التعلم الإنتاجي الهادف مدى الحياة.

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات التكنولوجية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق (ن=٣٠)

المؤشرات	التوافر						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من القدرة على استخدام برامج مثل Google Classroom، Microsoft Teams، و Moodle لتنظيم وإدارة الفصول الدراسية.	٠	٠	٥	١٦,٦٧	٢٥	٨٣,٣٣	٥,٦٧	٩
٢. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من إتقان استخدام التطبيقات مثل Kahoot! و Quizlet لخلق أنشطة تعليمية تفاعلية تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة.	٠	٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٩	١
٣. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تصميم محتوى تعليمي رقمي مثل العروض التقديمية، الفيديوهات التعليمية، والرسوم البيانية التي تدعم فهم الطلاب للتاريخ.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٣
٤. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من إنشاء موارد تعليمية تفاعلية مثل الخرائط التاريخية التفاعلية والألعاب التعليمية التي تعزز تعلم الطلاب.	٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٤,٣٣	١٤
٥. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من استخدام أدوات تحليل البيانات لتقييم أداء الطلاب وتقديم تغذية راجعة مبنية على تحليل النتائج.	١	٣,٣	٤	١٣,٣	٢٥	٨٣,٣	٦,٦٧	٨
٦. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من القدرة على تحديد الأنماط والاتجاهات في أداء الطلاب لتكييف استراتيجيات التدريس وفقًا لاحتياجاتهم.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٣مكرر
٧. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من متابعة الدورات التدريبية عبر الإنترنت، الندوات، والمقالات العلمية للبقاء على اطلاع بأحدث الأساليب التربوية والتكنولوجية.	٠	٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٩	١مكرر
٨. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من الاستثمار في تعلم تقنيات جديدة وأدوات تعليمية تواكب التطورات في مجال التعليم والتكنولوجيا.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٣مكرر
٩. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من استخدام منصات التواصل مثل المنتديات التعليمية، المدونات، ووسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل مع الطلاب وتبادل المعرفة.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٩مكرر
١٠. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تنظيم وإدارة مناقشات إلكترونية تشجع	٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٤,٣٣	١٤مكرر

المؤشرات	التوافر						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
الطلاب على التفكير النقدي والتفاعل مع المحتوى التاريخي.								
١١.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من دمج تقنيات التعلم الإلكتروني مع أساليب التدريس التقليدية لتوفير تجارب تعليمية متنوعة وغنية.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٣مكرر
١٢.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تطبيق الأدوات الرقمية مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز لجعل الدروس التاريخية أكثر جذبًا وتفاعلية.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٩مكرر
١٣.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعليم الطلاب كيفية تحليل وتقييم المصادر الرقمية والبحثية بشكل نقدي.	٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٤,٣٣	١٤مكرر
١٤.يشجع برنامج الإعداد الطالب المعلم على تنفيذ مشاريع بحثية تعتمد على المصادر الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات.	٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٤,٣٣	١٤مكرر
١٥.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تصميم خطط دروس تتضمن استخدام الأدوات الرقمية والموارد الإلكترونية بشكل فعال.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٩مكرر
١٦.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تنظيم المحتوى التعليمي الرقمي بشكل يسهل الوصول إليه وتحديثه.	٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٤,٣٣	١٤مكرر
١٧.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من استخدام أدوات التقييم الإلكترونية لجمع بيانات حول أداء الطلاب وتقديم ملاحظات مفيدة.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	٣مكرر
١٨.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تجربة طرق تقييم مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا لتقييم فهم الطلاب ومهاراتهم.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	٩مكرر

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات التكنولوجية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، بأنه جاءت نسب توافر المؤشرات في المدي (٤,٣٣% إلي ٩%)، وهي نسب منخفضة جدًا.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الجوانب التالية:

- افتقار أنشطة ومهام التعلم المتضمنة ببرنامج إعداد معلمي التاريخ إلى تشجيع الطلاب على اتباع خطوات علمية في توثيق المعلومات المكتسبة من شبكة الإنترنت.
- عدم تشجيع الطلاب على تنمية السلوكيات والعادات السليمة في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- إهمال برنامج الإعداد إلى توجيه الطلاب نحو ابتكار الوسائل تكنولوجية تساعد على تعلم بعض أجزاء المنهج.

جدول (٦)

استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات الاجتماعية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق (ن=٣٠)

المؤشرات	الاستجابة						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تطوير مهارات التواصل مع الطلاب بشكل واضح وفعّال، بما في ذلك الاستماع النشط وتقديم تغذية راجعة بناءة.	٠	٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٦,٦٧	١٥
٢. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من بناء علاقات إيجابية مع أولياء الأمور من خلال الاجتماعات المنتظمة والتواصل الفعّال حول تقدم الطلاب واحتياجاتهم.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	١٤
٣. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تشجيع التعاون والتنسيق مع زملاء العمل لتبادل الخبرات وتطوير استراتيجيات تعليمية مشتركة.	٠	٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٩	٨
٤. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تنظيم وتنسيق الأنشطة الجماعية التي تعزز من مشاركة الطلاب وتفاعلهم.	٠	٠	٩	٣٠	٢١	٧٠	١٠	٦مكرر
٥. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من توفير بيئة تعليمية داعمة واحترام خصوصيات الطلاب، مما يعزز من ثقتهم في أنفسهم وفي العملية التعليمية.	١	٣,٣	٦	٢٠	٢٣	٧٦,٧	٩	٨مكرر
٦. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من استخدام استراتيجيات تحفيزية تشجع الطلاب على المشاركة الفعّالة والتفوق الأكاديمي.	٠	٠	١١	٣٦,٧	١٩	٦٣,٣	١٢,٣٣	١
٧. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من التعرف على الثقافة والقيم المحلية لدمجها بشكل مناسب في الدروس وتقدير تنوع خلفيات الطلاب.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	١٢
٨. يُمكن برنامج الإعداد من إشراك المجتمع المحلي في الأنشطة التعليمية والمشاريع التي تربط بين المعرفة الأكاديمية والواقع الاجتماعي.	٠	٠	٧	٢٣,٣	٢٣	٧٦,٧	٧,٦٧	١٢مكرر
٩. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تقديم الدعم اللازم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان تلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية.	٠	٠	٩	٣٠	٢١	٧٠	١٠	٦
١٠. يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تطوير مهارات إدارة الصراعات وحل المشكلات بطرق سلمية وبناءة داخل الفصل الدراسي.	٠	٠	١٠	٣٣,٣	٢٠	٦٦,٧	١١	٤

المؤشرات	الاستجابة						نسبة التوافر	الترتيب
	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة متوسطة		غير متوفرة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١١.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تضمين القيم الأخلاقية والاجتماعية في الدروس التاريخية لتعزيز السلوكيات الإيجابية والوعي الاجتماعي بين الطلاب.	٠	٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٩	٨مكرر
١٢.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعزيز أهمية المسؤولية الاجتماعية والمشاركة من خلال المشاريع والأنشطة التعليمية.	٠	٠	١٠	٣٣,٣	٢٠	٦٦,٧	١١	٤مكرر
١٣.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تعزيز مهارات القيادة والتوجيه لدى المعلمين لقيادة الأنشطة التعليمية بفعالية وإلهام الطلاب لتحقيق أهدافهم.	٠	٠	٥	١٦,٧	٢٥	٨٣,٣	٥,٦٧	١٧
١٤.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تقديم التوجيه والإرشاد للطلاب حول الخيارات الأكاديمية والمهنية وتطوير مهاراتهم الشخصية.	٠	٠	١١	٣٦,٧	١٩	٦٣,٣	١٢,٣٣	١مكرر
١٥.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من تنظيم فعاليات تعليمية تتضمن المجتمع المحلي وتعزز من تفاعل الطلاب مع محيطهم الاجتماعي.	٠	٠	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٩	٨مكرر
١٦.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من يطبق استراتيجيات تعليمية تدعم التنوع وتوفر بيئة تعليمية شاملة لجميع الطلاب.	٠	٠	١١	٣٦,٧	٢٢	٦٣,٣	١٢,٣٣	١مكرر
١٧.يُمكن برنامج الإعداد الطالب المعلم من دمج مفاهيم الشمولية والإنصاف في العملية التعليمية لضمان مشاركة جميع الطلاب بفعالية.	٠	٠	١١	٣٦,٧	٢٢	٦٣,٣	٦,٦٧	١٥مكرر

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع المتطلبات الاجتماعية ببرنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق، بأنه جاءت نسب توافر المؤشرات في المدي (٥,٦٧% إلي ١٢,٣٣%)، وهي نسب منخفضة جدًا.

والأن سيتم عرض نتائج استبانة تقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، من خلال الجدول التالي:

جدول (٧)

الأوزان النسبية والترتيب لواقع استبانة تقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة

متطلبات اقتصاد المعرفة	الوزن النسبي	الترتيب
المتطلبات المعرفية	٦,٩١	٣
المتطلبات الاقتصادية	٨,٧	٢
المتطلبات التكنولوجية	٦,٢٨	٤
المتطلبات الاجتماعية	٩,٤	١

يتضح من الجدول () أنه جاء ترتيب متطلبات اقتصاد المعرفة لتقييم برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق كما يلي **(المتطلبات الاجتماعية)** في المرتبة الأولي (بوزن نسبي= ٩,٤%)، والمتطلبات الاقتصادية في المرتبة الثانية (بوزن نسبي= ٨,٧%)، والمتطلبات المعرفية في المرتبة الثالثة (بوزن نسبي= ٦,٩١%)، والمتطلبات التكنولوجية في المرتبة الرابعة (بوزن نسبي= ٦,٢٨%).
ويرجع الباحث ذلك إلى الجوانب التالية:

- وجود قصور في محتوى مقررات برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق وذلك في تصميم الأنشطة التي توفر مواقف تعليمية تعزز اكتساب الطلاب للمهارات الجتماعية المختلفة.
- افتقار الطلاب لمهارة التواصل الفعال مع الآخرين من المهارات التي ترتبط بحياة وواقع الطلاب، حيث خلالها يستطيع الطلاب التعبير عن آرائهم بصورة مناسبة، واحترام آراء زملائهم ، وبالتالي تكوين علاقات تتسم بالود والتعاطف مع الآخرين، وتقديم العون والمساعدة حتى مع زملائهم الذين لا يعرفونهم، مما يساعدهم على التكيف والتعايش مع المواقف الحياتية التي يواجهونها.
- عدم اهتمام الأمحاضرين باستخدام أسلوب التعزيز والتشجيع المستمر أثناء فترة تدريس مقررات الإعداد ،مما أضعف من ممارسة الطلاب للمهارات الحياتية المختلفة.

نتائج البحث:

انخفاض درجة تضمن برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق لمتطلبات اقتصاد المعرفة عن مستوى التمكن الفرضي (٥٠%).

التوصيات:

- إعادة النظر في مناهج التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تقييمها في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- إكساب الطلاب مهارات أساسية تتعلق بالاتصال، وتكنولوجيا المعلومات.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي التاريخ بالمراحل الدراسية المختلفة؛ لتدريبهم على استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية تلبي متطلبات اقتصاد المعرفة.
- الاهتمام بتصميم أنشطة تعليمية قائمة على المواقف الحياتية الواقعية للطالب وتلبي متطلبات اقتصادر المعرفة المختلفة لديه، بحيث تمكنه من مواجهة مشكلات الحياة اليومية، وتتسم بالتنوع وتناول قضايا ومهارات حياتية متنوعة فردية وجماعية، صفية وغير صفية.
- الإفادة من التجارب العالمية والعربية في تعليم المهارات المرتبطة بمتطلبات اقتصاد المعرفة وتنميتها؛ من خلال منهج مستقل، أو دمجها بالمناهج القائمة .

البحوث المقترحة:

١- تطوير برنامج إعداد معلمي التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة..
٢- برنامج قائم على المشروعات البحثية وأثره في تنمية المتطلبات الاقتصادية لاقتصاد المعرفة لدى طلاب قسم التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق.
٣- تحليل محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.

٤- منهج إلكتروني مقترح قائم على متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية أبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب قسم التاريخ بكلية التربية الأساسية بالعراق.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أحمد شاكر الكريطي (٢٠١٤): المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق .
- أحمد عارف ملحم (٢٠١٣). *الأدوار المرتقبة للتعليم المستمر في ظل اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي التاسع " الوضع الاقتصادي وخيارات المستقبل ، كلية الاقتصاد والعلوم الإداري*ة . جامعة الزرقاء، ٢٤- ٢٥ أبريل.
- أحمد محمد الصاوي(٢٠٢٣). *اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ابتسام يوسف الخيري(٢٠١٦). تطوير نظم إعداد المعلم والمشرف التربوي في السعودية في ضوء تجربة أمريكا، *مجلة كلية التربية* – جامعة الأزهر، ع ١٧١، ج ٤.
- إبراهيم عبد الله الخطيب (٢٠٢٣). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات التقويم البديل لدى معلمي التربية الإسلامية، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة عين شمس ، مج ٤٧ ،ع١ ، ١٥- ٧٧.
- أسماء فوزي التميمي (٢٠١٦). *مهارات التفكير العليا التفكير الابداعي التفكير الناقد* ،ط١،مركز ديبونو لتعليم التفكير و عمان ،الاردن .
- أماني علي رجب(٢٠٢١). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية المهنية في ضوء متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ج (١)، ع (٨٣)، مارس، ص ص ١١٦- ٢٠٩.
- تهاني عطية البنا (٢٠٢١). تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي العام في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره في تنمية بعض المهارات الحياتية . *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، (٨٨)، أغسطس.
- جمال العساف (٢٠١٣). مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بأدوارهم التدريسية في ضوء المناهج المبنية على الاقتصاد المعرفي في مديرية تربية عمان الثانية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، م (٧)، ع (١).
- جمال علي الدهشان (٢٠٢٠). برنامج إعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، *مجلة رابطة التربية الحديثة*، س٣٧ ، ع١١٥ ، ٣٢-٨١
- حسام الدين محمد مازن(٢٠١٦). الحاجة لإصلاح هندسة منظومة مناهجنا التعليمية ورقمنتها في ضوء تحديات عصر ما بعد الإنترنت ومجتمع المعلوماتية والمواطنة الرقمية، *المؤتمر العلمي الدولي الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ٣-٤ أغسطس ١٠١ – ١٥٠.
- حسين البلاوي، وحسين سلامة (٢٠٢٠). *مستقبل التعليم*. الرياض: الدار الصولية.
- رحيم العزاوي (٢٠١٢). *مقدمة في منهج البحث العلمي* ،ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ،الاردن .
- رمضان عبد الحميد الطنطاوي (٢٠٢١) مناهج التعليم ومتطلبات التنمية المستدامة، *مجلة مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد*،ع ٢٢ .

- رنا على أبو حيمد(٢٠١٥). تطوير إعداد المعلم في السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة، *مجلة عالم التربية*، مج ١٦، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- زين العابدين عبد الحفيظ، وعزوزي ربيع (٢٠١٧). الاتجاهات العالمية الحديثة لبرامج إعداد المعلمين، *مجلة تاريخ العلوم*، عدد ٦، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ١٨٥.
- سلمي بنت غيث الشمري (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمة التاريخ بكليات التربية في ضوء المعايير المهنية والتخصصية للمعلمة في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ع٣٤ ، يوليو ٣٤٣- ٣٦٦.
- سلوان خلف جاسم الكناني (٢٠٢٠).*البرامج التعليمية – الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها (رؤية نظرية معرفية وتوظيفية)*، بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.
- صادق علي طعان (٢٠٠٩). الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الاقتصادية. *مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية* والإدارية، م(٢)، ع (١٣)، جامعة الكوفة. العراق.
- عبد الرحمن الهاشمي و فاطمة العزاوي (٢٠٠٧). *المنهج والاقتصاد المعرفي* ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن الهاشميومحسن علي عطية ،(٢٠٠٨). *التربية العملية وتطبيقاتها في أعداد معلم المستقبل. عمان:* دار المناهج للنشروالتوزيع،الأردن
- علي حسن القرني (٢٠٠٩). *اقتصاد المعرفة*، عمان: دار أزهران للنشر والتوزيع.
- عمار المتولي الشرباصي (٢٠٢٣) تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء متطلبات لعصر الرقمي لتنمية مهارات استخدام الأجهزة المساحية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمياط .
- غادة عبد الفتاح زايد(٢٠٢١). برنامج قائم على التحولات التربوية في إدارة اقتصاديات المعرفة لتنمية مهارات لقرن الحادي والعشرين والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، *مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج* ، ج٢ ، (٨٧) ، يوليو ٧٧٠- ٨٢٦.
- فاطمة محمد البلوشي(٢٠٢٤). *اقتصاد المعرفة في العالم العربي: تحديات وآفاق*. دبي: مركز دراسات المعرفة.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠١١). *اقتصاد المعرفة نحو منظور أشمل للأصول المعرفية*، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- فهد العميري (٢٠١٣). درجة امتلاك معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة، *المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم*، تونس، م (٣٣)، ع (٢)، ص ص٧٩- ١٠٩
- فهد بن علي العميري و إيمان بنت صالح الغرير (٢٠٢٢). ملامح تطوير معايير برنامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية قبل لخدمة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاستفادة من خبرة استراليا: دراسة مقارنة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *جامعة البحرين* ، مركز النشر العلمي ، مج ٢٣ ، ع ٢،٣ .

- فوزي عبد السلام الشربيني ومحمود جابر الجلوي (٢٠٢٣). تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م لتحقيق متطلبات الجمهورية الجديدة ، *مجلة كلية التربية*، *جامعة العريش* ، مج ١١ ، ع٣٤ ، أبريل ١- ٣٩ .
- لمياء محمد أحمد (٢٠١٦). رؤية مستقبلية لتطوير نظم إعداد المعلم في ضوء الخبرات العالمية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين: التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية، *مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعلمية*، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.
- محمد العبد الله(٢٠٢٢). *متطلبات اقتصاد المعرفة في العالم العربي*، بيروت: دار النهضة العربية.
- محمد رجب عبد الحكيم و هبة الله حلمي عبد الفتاح (٢٠٢٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على متطلبات إعداد المعلم الدولي لتنمية مهارات التدريس الدولي المتمايز وقيم التنوع الثقافي للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، *مركز التطوير الجامعي* ، ع٦١ ،أكتوبر ١١- ١٠٤ .
- محمد سيد أبو السعود (٢٠٠٩). تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد . صناعة التعليم للمستقبل، الرياض. مارس.
- محمد عبد الله شاهين (٢٠١٨). *الاقتصاد المعرفي وأثره على التنمية الاقتصادية للدول العربية* ، ط١، القاهرة: دار حميترا للنشر.
- مروة صلاح العدوي (٢٠١٩). خطة استراتيجية لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، *مجلة كلية التربية*، *جامعة الإسكندرية* ، مج ٢٩ ، ع١.
- مليكة بن زيان (٢٠١٨). أهم الاتجاهات والبرامج المعاصرة الخاصة بإعداد المعلمين، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع٤١، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ١٠٧ – ١٢٠ جامعة القصيم (٢٠١٣). اللقاء الثالث لعمداء الكليات التربوية بالجامعات السعودية.
- منال محمد الزاهد (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي افتراضي في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في تنمية الممارسات التدريسية الإبداعية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية ، *مجلة كلية التربية* ، *جامعة كفر الشيخ* ، ع١١١ ، ١٠٧- ١٣١
- ناصر حمد القحطاني(٢٠٢٤). *الاستثمار في رأس المال البشري لاقتصاد المعرفة*، الرياض: دار العلوم للنشر.
- نسمة حسن الجمل (٢٠٢٣). تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية في ضوء أبعاد الجغرافيا الوبائية ، *مجلة كلية التربية* ، *جامعة دمياط* ، مج ٣٨ ،ع٨٤ ، ج٢ ، يناير ٧٦- ١١٠.
- هبه عبد المنعم (٢٠١٩). اقتصاد المعرفة" ورقة إطارية" . *مجلة دراسات اقتصادية*، ع (٥١)، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- هبة هاشم محمد (٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية المهارات الأدائية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع(٦٧)، فبراير.
- وداد الأنصاري (٢٠١٦). ملامح تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية،

المؤتمر الخامس لإعداد المعلم: إعداد المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر ، ٤-٢٠١٦/١٢/٦، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٠). *توصيات المؤتمر الثاني لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي* ، المؤتمر السنوي الثاني لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي المنعقد في جامعة الكوفة .
- اليونسكو(٢٠١٧). *تقرير عن واقع برامج إعداد المعلمين في العالم العربي*. المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم.
- منظمة الإسكوا(٢٠٢١). *تطوير البنية التحتية لاقتصاد المعرفة*، بيروت: الإسكوا.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Barr ,R .B &Tagg , J .(2015).From Teaching to Learning – a New Paradigm for Undergraduate Education. Change, 27(6).
- Guile, D. (2010):The Learning Challenge Of The Knowledg Economy ,London ,Library Of Congress
- Lawra ,J & Others (2013):Learning And Innovation In The Knowledge-Based-Economy :Beyond Dusters And Qualifications.
- Lawra, J & Others (2013):Learning And Innovation In The Knowledge-Based-Economy: Beyond Dusters And Qualifications Laura ,J And Others, Journal Of Education And Work, Vol.(26),n.(3),p243-266.